



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5188

التاريخ : الثلاثاء 2020/3/17

الفبر الرئيسي



السلطة الفلسطينية تطلب من
"إسرائيل" أموال الضرائب المحتجزة

... ص 4

أبرز العناوين



63 نائباً أمريكياً يوقعون رسالة ضدّ عمليات الهدم الإسرائيلية لمنازل الفلسطينيين
بعد تكليفه من ريفلين: غانتس يدعو لتشكيل حكومة وطنية
الخارجية الفلسطينية تؤكد للمحكمة الجنائية الدولية على الولاية الجغرافية لدولة فلسطين
"كاحول لافان" يتقدم بمشروع قانون يمنع متهما جنائياً من تشكيل حكومة
اجتماع للقوى والفصائل الفلسطينية في لبنان لتنسيق مواجهة خطر "كورونا" بالمخيمات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الخارجية الفلسطينية تؤكد للمحكمة الجنائية الدولية على الولاية الجغرافية لدولة فلسطين
5	3. لجنة أهلية: أمن السلطة يُصعد من استهداف الأسرى المحررين
5	4. الضفة: تجريم حرية الرأي... تهمتان "ملكيتان" لترهيب المعارضين
6	5. وزارة الصحة الفلسطينية: 3,570 عدد الحالات الموجودة في الحجر الصحي المنزلي
6	6. الداخلية في غزة: سنفرج عن معتقلين ونمنح آخرين إجازات بيتية
<u>المقاومة:</u>	
7	7. حواتمة لـ"الشرق الأوسط": جهود لإنهاء الانقسام على أساس وثائق الإجماع الفلسطيني
8	8. حماس: اعتقال الاحتلال فلسطينيين عقموا مساجد وكنائس "همجية"
8	9. اجتماع للقوى والفصائل الفلسطينية في لبنان لتنسيق مواجهة خطر "كورونا" بالمخيمات
9	10. سلطات السجون تواصل عزل قادة من الهيئة التنظيمية لفتح بظروف قاسية
9	11. "الأحرار": مواجهة "كورونا" تقتضي رفع السلطة الإجراءات العقابية عن غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. بعد تكليفه من ريفلين: غانتس يدعو لتشكيل حكومة وطنية
11	13. "كاحول لافان" يتقدم بمشروع قانون يمنع متهما جنائياً من تشكيل حكومة
13	14. نتنياهو يعلن حالة الطوارئ في القطاع العام
13	15. أعضاء الكنيست يؤدون اليمين
14	16. "إسرائيل" تفكك شبكة تهريب أسلحة إلى الضفة الغربية
14	17. يهود شرقيون يعتدون على يهودي هندي ظنوه صينياً
15	18. 3,700 جندي إسرائيلي سيقون في قواعدهم لمدة شهر
15	19. 6,500 رحلة جوية إسرائيلية ألغيت وخسائر أولية بمليار شيكل
15	20. وزارة الصحة الإسرائيلية تعلن عن ارتفاع عدد الإصابات بكورونا إلى 298
16	21. أزمة كورونا: ارتفاع الاستهلاك 17.9% إثر التهافت على المتاجر
16	22. 45 مليار شيكل خسائر "إسرائيل" بفعل "كورونا"
17	23. منظمة إسرائيلية: تل أبيب توظف "الكارثة" في قمع الفلسطينيين

<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	24. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى
18	25. الاحتلال يقيم جداراً إسمنتياً يفصل بين بلدي صور باهر والشيخ سعد بالقدس
18	26. الاحتلال يهدم 3 منازل قيد الإنشاء في "كفر قاسم"
19	27. "العربي الجديد": وفاة فلسطيني تحت التعذيب في معتقل للنظام السوري
19	28. "هيئة الأسرى": الاحتلال يقر إجراءات جديدة في السجون
20	29. الأسرى الفلسطينيون يصعدون احتجاجاتهم ضد إجراءات الاحتلال
20	30. الاحتلال يعتقل 12 ويقرر إبعاد 4 عقموا مساجد وكنائس ووزعوا نشرات عن "كورونا"
21	31. الاحتلال يفرض قيوداً جديدة على الأراضي الفلسطينية
21	32. مستوطنون يقطعون عشرات الأشجار جنوبي الضفة
<u>لبنان:</u>	
22	33. المحكمة العسكرية في لبنان تطلق سراح العميل لـ"إسرائيل" عامر فاخوري
<u>دولي:</u>	
22	34. 63 نائباً أمريكياً يوقعون رسالة ضد عمليات الهدم الإسرائيلية لمنازل الفلسطينيين
22	35. الأونروا تُجهّز عدداً من مدارسها في غزة لاستقبال مرضى "الجهاز التنفسي" بسبب "كورونا"
<u>حوارات ومقالات</u>	
23	36. "كورونا" والسياسة في إسرائيل... نبيل عمرو
24	37. انتهازية غيلون وبعض الحقائق... د. فايز رشيد
26	38. سريلية فلسطينية: التطبيع في زمن «صفقة القرن»!... حيدر عيد
29	39. إسرائيل ليست بحاجة إلى حكومة طوارئ... يوسي بيلين
<u>كاريكاتير:</u>	
31	

١. السلطة الفلسطينية تطلب من "إسرائيل" أموال الضرائب المحتجزة

رام الله: طالبت السلطة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية بالإفراج عن أموال الضرائب المحتجزة لديها، حتى تتمكن من دعم الجهود في مواجهة خطر انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19). والتقى أمس الاثنين وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة بنظيره الإسرائيلي موشيه كحلون لهذا الغرض. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، إن بشارة طلب من كحلون «الإفراج عن كامل المبالغ المحتجزة لدى الطرف الإسرائيلي منذ العام المنصرم، كضرورة قصوى في ظل الظروف الراهنة». وعقد الاجتماع بالأساس من أجل بحث «المعطيات الاقتصادية التي يواجهها الطرفان في ظل تفشي فيروس كورونا». ويوجد تنسيق كامل وعالي المستوى بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية من أجل محاربة فيروس كورونا. وقال بشارة أمس: استرداد المبالغ المحجوزة الآن «سيساهم في مساعدة الخزينة في تبني الإجراءات الصحيةة الفضلى لمواجهة هذا التحدي». وأضاف أن «المبالغ المحتجزة هي أصلاً حق للشعب الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/17

٢. الخارجية الفلسطينية تؤكد للمحكمة الجنائية الدولية على الولاية الجغرافية لدولة فلسطين

رام الله - "العربي الجديد": أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أنها قدمت، اليوم الاثنين، مرافعة دولة فلسطين الخطية للدائرة التمهيدية الأولى في المحكمة الجنائية الدولية. وأكدت الخارجية الفلسطينية، في المرافعة، أن للمحكمة الجنائية الدولية والمدعية العامة الولاية الإقليمية، وفق ميثاق روما، للنظر في الجرائم التي تقع ضمن اختصاصها، وخاصة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت وترتكب على أرض فلسطين. ووفق بيان صادر عن الخارجية الفلسطينية حصل "العربي الجديد" على نسخة منه، فقد أشارت الوزارة إلى أن جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي قدما كذلك مرافعتيهما الخطية إلى الدائرة التمهيدية الأولى، إلى جانب ما قدمته منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية والدولية، بالإضافة إلى خبراء وقانونيين دوليين، ومحامي الضحايا، انطلاقاً من أهمية الدور الذي ستلعبه المحكمة الجنائية الدولية في تعزيز العدالة والسلام.

وأكدت الخارجية الفلسطينية أنها، ومن خلال مرافعتها الخطية، قد زودت المحكمة الجنائية الدولية بكافة الحقائق التاريخية والقانونية التي تعزز الموقف الراسخ بأن الضفة الغربية، بما فيها القدس

الشرقية وقطاع غزة، هي إقليم دولة فلسطين، ويجوز للمحكمة أن تمارس اختصاصها الإقليمي عليها، بما يسمح للمدعية العامة فتح التحقيق الجنائي الرسمي.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/16

٣. لجنة أهلية: أمن السلطة يُصعد من استهداف الأسرى المحررين

القدس المحتلة: قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية إن جهاز المخابرات العامة (يتبع رئيس السلطة محمود عباس) في مدينة طولكرم اعتقل الأسير المحرر من سجون الاحتلال أحمد أبو جاموس أثناء عودته من عمله وهو معتقل سياسي سابق. وذكرت اللجنة أن "مخابرات طولكرم" تواصل اعتقال الطالب في جامعة خضوري والأسير المحرر مثنى المصري منذ يومين، فيما يُواصل ذات الجهاز في رام الله اعتقال الأسير المحرر عادي أبو عادي منذ عدة أيام.

وكانت محكمة السلطة في رام الله مددت اعتقال الأسير المحرر باسل أبو عليا من قرية المغير 15 يوماً، وهو معتقل لأكثر من 100 يوم لدى جهاز المخابرات.

قدس برس، 2020/3/16

٤. الضفة: تجريم حرية الرأي... تهمتان "ملكيتان" لترهيب المعارضين

رام الله - ثرياً علي: ينتظر الناشط الفلسطيني عيسى عمرو، جلسة محاكمته المقرر انعقادها في 20 أبريل/نيسان المقبل أمام محكمة صلح الخليل جنوبي الضفة الغربية، إذ اعتقله جهاز الأمن الوقائي في سبتمبر/أيلول عام 2017، بعد اتهامه بـ"إطالة اللسان على مقامات عليا" و"إثارة نعرات طائفية"، على خلفية كتابته لمنشورين على صفحته في موقع "فيسبوك"، انتقد فيهما غياب تلفزيون فلسطين عن تغطية فعاليات ضد الاستيطان في الخليل، وتعرض صحافيين للاعتقال. وبعد 4 أيام من التحقيق مع عمرو جرى إخلاء سبيله، مقابل كفالة مالية قدرها 1,000 دينار أردني (1,410 دولارات أميركية)، كما قال لـ"العربي الجديد".

ما وقع للناشط عمرو نموذج عن ظاهرة "اعتقال المنتقدين والمعارضين السلميين تعسفاً، إذ أوقفت قوات الأمن الوقائي والشرطة الفلسطينية 1,609 أشخاص، بتهمة الإساءة إلى مقامات عليا وإثارة نعرات طائفية" خلال الفترة من يناير/كانون الثاني 2018 وحتى مارس/آذار 2019، ما يتسبب في تجريم المعارضة السلمية فعليا، وفق ما وثقه تقرير صادر عن منظمة "هيومن رايتس ووتش" في التاسع من مايو/أيار الماضي.

وتقر وزارة الداخلية الفلسطينية بأن جهاز الأمن الوقائي اعتقل 1,417 شخصاً من أصل 1,730 شخصاً أوقفتهم الأجهزة الأمنية التابعة لها، بتهمة إطالة اللسان (الإساءة) إلى مقامات عليا أو إثارة "النعرات المذهبية"، بحسب ما جاء في تقرير وحدة الديمقراطية وحقوق الإنسان التابعة لوزارة الداخلية، والصادر في 21 أبريل 2019 والذي حصلت "العربي الجديد" على نسخة منه، والذي تضمن رداً على رسالة منظمة "هيومن رايتس ووتش" الموجهة للداخلية في السابع من الشهر ذاته، للاستفسار عن واقع الاعتقالات والمحتجزين في فلسطين.

ومن بين المعتقلين أوقف جهاز الشرطة 195 شخصاً، بينما اعتقل جهاز المخابرات العامة 116 شخصاً، والاستخبارات العسكرية شخصين، بحسب المصدر السابق.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/15

٥. وزارة الصحة الفلسطينية: 3,570 عدد الحالات الموجودة في الحجر الصحي المنزلي

رام الله: أعلن رئيس الحكومة الفلسطينية محمد أشّية تسجيل إصابة جديدة في طولكرم لشاب عاد من بولندا، ليرتفع عدد الإصابات إلى 39 حالة حتى مساء أمس، وهو رقم قابل للزيادة، وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد الإصابات بفيروس «كورونا» بلغ حتى اللحظة 39 حالة في فلسطين، وتم إجراء فحوصات لـ 2,519 عينة مشتبه بإصابتها بالفيروس من المحافظات الشمالية والجنوبية في مختبر الصحة العامة المركزي، منها 49 فحصاً في المختبر الخاص بمحافظة بيت لحم، وكانت جميعها سلبية «غير مصابة»، باستثناء الحالات المذكورة.

ولفتت الوزارة إلى أن عدد الحالات الموجودة في الحجر الصحي المنزلي بلغ 3,570 حالة.

وفي إطار الإجراءات لمحاربة كورونا، أعلنت الإدارة العامة للمعابر والحدود، أنها ستطبق الحجر الصحي والفحص الطبي على كافة المواطنين القادمين من الخارج عبر الجسر (معبر الكرامة) لمدة 14 يوماً..

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/15

٦. الداخلية في غزة: سنفرج عن معتقلين ونمنح آخرين إجازات بيتية

غزة: أكد إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة، الليلة الماضية، أنه تقرر الإفراج الكامل عن المعتقلين الذين قضوا ثلثي المدة، بهدف التخفيف من أعدادهم داخل أماكن الاحتجاز، خشيةً من انتشار فيروس كورونا.

وأوضح البزم في حديث لفضائية الأقصى، إنه هذه الخطوة جاءت تزامناً مع خطوات أخرى اتخذتها الوزارة من أجل الوقاية والحفاظ على السلامة العامة من فيروس كورونا. ولفت إلى أنه تم منح إجازات بيئية للموقوفين على خلفية الذمم المالية لمدة أسبوع قابلة للتجديد، ومنح إجازات بيئية لكل أصحاب القضايا البسيطة، وسيتم تمديدتها بحسب الظروف. كما قال. وبين أنه تم إيقاف زيارات ما تبقى من معتقلين بشكل مؤقت، واستبدالها بتواصلهم مع ذويهم عبر الهاتف.

وأكد الناطق باسم الداخلية، على ضرورة وقوف جميع أبناء الشعب الفلسطيني وقفة وطنية ومسؤولة للوقاية من الفيروس المنتشر في أنحاء العالم.

وأشار إلى أن الوزارة اتخذت إجراءات على المعابر والمنافذ وفي مراكز الإصلاح والتأهيل ومراكز تقديم الخدمة للجمهور، وذلك كجزء احترازي ووقائي.

القدس، القدس، 2020/3/17

٧. حواتمة لـ«الشرق الأوسط»: جهود لإنهاء الانقسام على أساس وثائق الإجماع الفلسطيني

موسكو - رائد جبر: يجري وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اليوم، جولة محادثات مع الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، تركز على ملف المصالحة والتطورات السياسية حول القضية الفلسطينية.

وتشكل المباحثات مع حواتمة حلقة جديدة في إطار المشاورات التي كتفتها موسكو أخيراً، مع الفصائل الفلسطينية بهدف دفع ملف إنهاء الانقسام الفلسطيني.

وقال حواتمة لـ«الشرق الأوسط» إن هذه «المحاولة الثالثة التي تقوم بها موسكو لدفع الأمور باتجاه الوصول إلى حلول تؤدي إلى تصحيح الأوضاع، عبر إنهاء الانقسام بين فريقين الانقسام فتح وحماس، وإعادة بناء الوحدة الفلسطينية على قواعد تستند إلى وثائق سبق أن تم التوصل إليها في إطار منظمة التحرير، وفي المقدمة منها قرارات المجلس المركزي في 2015 و2018 والمجلس الوطني في 2018».

وأشار حواتمة إلى أن هذه القرارات «اتخذت بالإجماع بمشاركة كل فصائل المنظمة، وبحضور الفصائل الأخرى»، موضحاً أن لدى الفلسطينيين وثائق، وصفها بأنها تمثل «الإجماع الوطني» من خلال توقيع 14 فصيلاً عليها. وأكد القيادي الفلسطيني أن «الجهد الروسي يصب في هذا الاتجاه»، مذكراً بأن موسكو عقدت جولتي محادثات للفصائل الفلسطينية في 2017 و2019. وتعمل حالياً لـ«إنجاح عقد اجتماع جديد بجدول أعمال يهدف إلى إنهاء الانقسام وإعادة بناء وحدة شاملة».

وفي هذا الإطار، كان لافروف أجرى نهاية الأسبوع الماضي، جولة محادثات مع الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، زياد النخالة. وكان لافتاً أن اللقاء مع قيادة «الجهاد الإسلامي» أثار استياء الجانب الإسرائيلي، إذ وجهت السفارة الإسرائيلية لدى موسكو، مذكرة احتجاج إلى الخارجية الروسية بسبب اللقاء. لكن المصادر الروسية أكدت تمسك موسكو بمواصلة إجراء المباحثات مع كل الأطراف الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/17

٨. حماس: اعتقال الاحتلال فلسطينيين عقمو مساجد وكنائس "همجية"

اعتبرت حركة "حماس"، اعتقال شرطة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطينيين قاموا بتعقيم مساجد وكنائس في مدينة القدس المحتلة، لمواجهة تفشي فيروس كورونا، سلوك "عنصري وهمجي". وقال الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع -في بيان له أمس الاثنين- أن اعتقال الاحتلال المتطوعين يمثل استخفافاً بحياة وصحة أبناء شعبنا في مدينة القدس". وأضاف: "منع الاحتلال استمرار حملات التعقيم والتطهير في مدينة القدس يعمل على تفشي الوباء وانتشاره". ولفت القانوع إلى أن ذلك "يمثل جريمة ضد أبناء شعبنا وضرباً بعرض الحائط لكل القوانين الإنسانية والجهود المبذولة من منظمة الصحة العالمية لمواجهة الفيروس".

فلسطين أون لاين، 2020/3/17

٩. اجتماع للقوى والفصائل الفلسطينية في لبنان لتنسيق مواجهة خطر "كورونا" بالمخيمات

بيروت: عقد في العاصمة اللبنانية بيروت، اليوم الاثنين، اجتماعا فلسطينيا، بمشاركة ممثلين عن القوى والفصائل الفلسطينية بينها حركتي "فتح" و"حماس"، لبحث مواجهة خطر فيروس "كورونا" بالمخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان.

وجرى الاجتماع، في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت، بحضور السفير الفلسطيني أشرف دبور، وأمين سر تحالف القوى الفلسطينية وممثل حركة "حماس" في لبنان أحمد عبد الهادي، وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، وحضور مدير وكالة الـ "أونروا" في لبنان كلاوديو كوردوني، وفق بيان صادر عن الاجتماع.

وأكد المجتمعون على ضرورة تكاتف جميع الجهود لمواجهة والوقاية من فيروس "كورونا"، بالتنسيق مع الجهات اللبنانية الرسمية المعنية، ومع وكالة الـ "أونروا"، التي تعتبر الجهة المسؤولة أساساً عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة طوارئ مركزية، مهمتها الاشراف على إجراءات مواجهة "كورونا" والوقاية منه في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، وتقوم بكل ما يلزم لتحقيق ذلك. كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة تنسيق ميدانية برئاسة الـ "أونروا"، من المؤسسات الصحية والطبية العاملة في الوسط الفلسطيني، تكون مسؤولة عن وضع خطة عمل شاملة لمواجهة "كورونا" والتعامل مع تداعيات انتشاره.

قدس برس، 2020/3/16

١٠. سلطات السجون تواصل عزل قادة من الهيئة التنظيمية لفتح بظروف قاسية

غزة - "القدس العربي": لا تزال سلطات سجون الاحتلال تواصل معاقبة ثلاثة من قيادات أسرى حركة فتح في السجون، بعزلهم بشكل انفرادي في الزنازين، فيما دعا أحد المراكز المهمة بمتابعة ملف الأسرى، المنظمات الدولية المختصة لإيلاء الاهتمام بالأسيرات اللواتي يعانين ظروف صعبة في سجون الاحتلال.

وأوضحت هيئة الأسرى والمحررين في بيان صحافي، أن إدارة سجون الاحتلال أقدمت قبل حوالي عشرة أيام على عزل أربعة أسرى من الهيئة التنظيمية لحركة فتح في معتقل "ريمون"، وهم، الأسرى حاتم القواسمة، وأسامة اسعيد، وإبراهيم عبد الحي، وعمر فهمي خرواط.

القدس العربي، لندن، 2020/3/17

١١. "الأحرار": مواجهة "كورونا" تقتضي رفع السلطة الإجراءات العقابية عن غزة

اعتبرت حركة الأحرار الفلسطينية أن ادعاء السلطة الوطنية حرصها على شعبنا وإعلانها لحالة الطوارئ لمواجهة فيروس كورونا بحاجة لترجمة عملية بدعم القطاع الصحي ورفع العقوبات عن غزة وتعزيز صمود أهلنا فيها. وخاطب الناطق باسم الحركة ياسر خلف- في بيان له اليوم الاثنين-رئيس السلطة محمود عباس، قائلاً: " من يفرض حالة الطوارئ بادعاء حماية شعبه من المخاطر وخاصة كورونا عليه أن يساهم في تعزيز صموده وخاصة في غزة برفع الإجراءات الانتقامية التي يفرضها عليه". وأضاف: " ينبغي دعم القطاع الصحي بكل ما يلزم من معدات ومستلزمات طبية ولوجستية لمواجهة خطر كورونا والتعامل مع أي حالة لا قدر الله قد تصاب به في غزة".

فلسطين أون لاين، 2020/3/16

١٢. بعد تكليفه من ريفلين: غانتس يدعو لتشكيل حكومة وطنية

دعا رئيس تحالف "كاحول لافان"، بيني غانتس، اليوم الإثنين، إلى تشكيل حكومة وطنية واسعة، وذلك بعد تكليفه من الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، بمهمة تشكيل الحكومة، عقب حصوله على توصية 61 من أعضاء الكنيست، وبضمنهم نواب القائمة المشتركة.

ويأتي هذا التكليف قبل ساعات من بدء المراسم الاحتفالية، حيث يؤدي أعضاء الكنيست الـ23، عصر اليوم الإثنين، اليمين القانونية، من خلال 40 جولة، يؤدي في كل واحدة ثلاثة أعضاء كنيست القسم، بموجب القيود التي يفرضها فيروس كورونا المستجد وتعليمات وزارة الصحة الإسرائيلية. وسيلقي رئيس الكنيست، يولي إدلشتاين، وريفلين خطابيهما أمام غانتس ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فقط.

وأوضح غانتس في خطابه عقب تكليفه بمهمة تشكيل الحكومة أن البلاد تمر بأزمة لم تعهدها من قبل، قائلا "إسرائيل تتواجد في بداية أزمة عميقة، حيث تتواجد مئات آلاف العائلات في حجر وعزل بمنزلها، وهي قلقة حيال إمكانية تفشي فيروس كورونا في البلاد".

وحيال هذا الوضع قال غانتس "في مثل هذه الأيام نحن بحاجة إلى قيادة تضع جانبا الاعتبارات الشخصية، وعليه أعدكم بأنني سأعمل جاهدا من أجل تشكيل حكومة وطنية واسعة خلال أيام، حكومة من خلالها سأخدم الجميع من مصوتي كاحول لافان، والليكود وجميع الأحزاب من معسكر اليمين واليسار".

وأضاف غانتس "منذ انتشار فيروس كورونا التزمت الصمت وامتنعت عن توجيه الانتقادات لرئيس الحكومة، نتنياهو، وذلك على الرغم من الانتقادات التي وجهت ضدي من قبل الليكود والوزراء في الحكومة ونتنياهو".

وأوضح غانتس أن الجمهور الإسرائيلي ضاق ذرعا من الحقد والكراهية وتعميق الشرخ وعدم الوضوح، لافتا إلى أن الجمهور يتوقع منه أن يخرج البلاد من حالة الشلل والعمل على توحيد الصفوف.

وتطرق إلى التصريحات والإجراءات التي رافقت عملية المشاورات للتوصية عليه لتشكيل الحكومة، بالقول "رافق ذلك تصريحات عنصرية صعبة، وتهديدات ما ينذر بإمكانية انهيار أسس الديمقراطية الإسرائيلية".

وأضاف "كما رافق ذلك محاولات غير شرعية من قبل رئيس الحكومة الحالي للتصل من إجراءات القضاء والمحاكمة، ومحاولة تقويض الجهاز القضائي، فلا يوجد أي شخص فوق القانون، ولا يوجد أي شخص أهم من المشروع الإسرائيلي الصهيوني".

من جانبه، قال الرئيس الإسرائيلي في خطابه "القانون يمنحك 28 يوماً للبدء منذ يوم الثلاثاء، في مهمة تشكيل الحكومة، وربما الوقت قصير، لكن في ظل حالة الطوارئ في البلاد والعالم، فهذه الفترة تعتبر طويلة".

وأضاف "التحديات التي تواجهنا تلزمنا تشكيل حكومة لخدمة جميع المواطنين في إسرائيل، لذا تقع على جميع الأحزاب مسؤولية المشاركة في تشكيل الحكومة بظل الأزمة التي نواجهها". وتابع الرئيس الإسرائيلي "كما أسلفت في السابق، وربما تشكيل حكومة على وجه من السرعة سيكون منوطاً بترتيبات مؤقتة لشهرين، لكن دون شك هذا ما يتوقعه الجمهور من قياداته، إذ أن انتخابات رابعة غير ممكنة بهذه الظروف، وعليه إمكانية تشكيل الحكومة موجودة لدى غانتس، ولدى جميع قيادات الأحزاب".

وعقب تكليفه بتشكيل الحكومة، بادر غانتس إلى الاتصال برئيس كتلة أحزاب اليمين "يميناً"، الوزير نفتالي بينيت، ودعاه لجلسة مشاورات لتشكيل حكومة واسعة، فيما رفض بينيت دعوة غانتس للجلوس واشترط أن يتصل "كاحول لافان" من دعم المشتركة لغانتس الذي لم يجري اتصالات بقيادة المشتركة ولم يوجه لها دعوة رسمية لإجراء مشاورات لتشكيل الحكومة. كما أجرى غانتس اتصالاً برئيس "يهדות هتורה"، الوزير يعقوب ليتسمان، ودعاه إلى جلسة مشاورات، بيد أن الأخير رفض ذلك، وهو الموقف الذي عبر عنه رئيس "شاس" أرييه درعي، الذي رفض دعوة غانتس للقاء وإجراء مشاورات لتشكيل الحكومة.

وفي المقابل، أعلن رؤساء أحزاب "كتلة اليمين" أنهم سيرفضون مرة أخرى الجلوس مع غانتس في حال وجه إليهم دعوة لجلسة مشاورات، وأكدوا بأن طاقم مفاوضات "كتلة اليمين"، هو من يدير أي مفاوضات الائتلافية.

وسبق ذلك، أن اتفق غانتس مع كل من رئيس "إسرائيل بيتنو"، أفيغدور ليبرمان، ورئيس تحالف "العمل-غيشر-ميرتس"، عمير بيرتس، لعقد جلسة أولى لإطلاق مفاوضات رسمية لتشكيل الحكومة.

عرب 48، 2020/3/16

١٣. "كاحول لافان" يتقدم بمشروع قانون يمنع متهما جنائياً من تشكيل حكومة

قدمت الكتلة البرلمانية لقائمة "كاحول لافان" مساء يوم الإثنين، مشروع قانون ينص على منع متهم بقضايا جنائية من شغل منصب رئيس الحكومة أو تكليفه بتشكيلها، وذلك بعد ساعات على تكليف رئيس القائمة، بيني غانتس بمهمة تشكيل الحكومة، عقب حصوله على توصية 61 عضو كنيست.

يأتي ذلك للضغط على رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، للقبول للانضمام إلى حكومة وحدة، وذلك بالتزامن مع استئناف جلسات المفاوضات بين "كاحول لافان" والليكود، وذلك غداة اجتماع ثلاثي جمع غانتس ونتنياهو بالرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين.

وكان حزب "يسرائيل بيتينو" الذي يتزعمه أفيغدور ليبرمان، قد تقدم في وقت سابق اليوم، بمشروع قانون يعد الأول خلال الكنيست الجديد، يمنع من تم تقديم ضده لائحة اتهام من تولي منصب رئيس حكومة انتقالية.

وحمل مشروع قانون "يسرائيل بيتينو" الذي تقدم به عضو الكنيست عويد فورير، عنوان "وقف ولاية رئيس الحكومة بحكومة انتقالية، فُدمت ضده لائحة اتهام"، ويهدف إلى إنهاء ولاية بنيامين نتنياهو كرئيس لحكومة انتقالية.

ويقضي مشروع القانون بأنه يجوز لكل عضو بالكنيست تقديم طلب لوقف ولاية رئيس الحكومة فُدمت ضده لائحة اتهام، وحينها يمكن حسم المسألة من خلال تصويت سري بالكنيست.

من جانبها، تقدمت قائمة "كاحول لافان" بثلاثة مشاريع برلمانية من ضمنها مشروع قانون يقترح الحد من عدد الولايات المتاحة لرئيس الحكومة ليقصر الأمر على فترتين فقط، بالإضافة إلى مشروع قانون ينص على وقف وجوب تقديم استقالة وزراء بالحكومة أو رئيس الحكومة إذا ما فُدمت ضدهم لوائح اتهام، بالإضافة إلى منع تكليف متهم بقضايا جنائية بمهمة تشكيل الحكومة.

وبحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت) فإن الهدف من مشروع القانون هو ممارسة ضغط على نتنياهو خلال المفاوضات الجارية لتشكيل الائتلاف الحكومي، ولنقل رسالة له مفادها أن كتلة أعضاء الكنيست المعارضة لولايته يمكنها العمل على الإطاحة به.

ورداً على ذلك، أصدر الليكود بياناً هاجم من خلاله قائمة "كاحول لافان" واعتبر أن "سلوك كاحول لافان" أعاق مفاوضات تشكيل الحكومة منذ البداية، وهي ملوث بالنوايا الخبيثة وعدم المسؤولية خلال أزمة وطنية ودولية (في إشارة إلى انتشار فيروس كورونا).

وأضاف البيان أنه "ظاهرياً، يبدو أن لديهم استعداداً لتشكيل حكومة وحدة، وفي الواقع، يدفعون نحو التشريعات الشخصية والمناهضة للديمقراطية بأثر رجعي التي تهدف إلى إحباط إرادة الناخبين وسحق تصويت أكثر من مليوني ونصف المليون مواطن. حتى إيران وتركيا لا تجرآن على سن مثل هذه القوانين".

عرب 48، 2020/3/16

١٤. نتياهو يعلن حالة الطوارئ في القطاع العام

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، مساء يوم الإثنين، عن فرض حالة الطوارئ على القطاع العام في السوق الإسرائيلية، فيما سينتقل القطاع الخاص للعمل بموجب حالة الطوارئ المحدودة، في قيود جديدة تفرضها السلطات للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وشدد نتياهو على أن التعليمات الجديدة سارية المفعول منذ هذه اللحظة حتى نهاية عطلة عيد الفصح اليهودي (نهاية نيسان/ أبريل المقبل)، فيما أكد أن الحكومة ستصادق نهائياً في وقت لاحق مساء اليوم على تمكين جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) من تعقب المصابين بفيروس كورونا المستجد.

عرب 48، 2020/3/16

١٥. أعضاء الكنيست يؤدون اليمين

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- أنهى أعضاء الكنيست الإسرائيلي الجديد، مساء يوم الاثنين، أداء اليمين، مع افتتاح الدورة الأولى للكنيست الـ 23 الذي انتُخب مؤخراً، وذلك على وقع تقديم قوانين من أحزاب مختلفة تهدف للإطاحة بزعيم حزب الليكود بنيامين نتياهو. وأتبع نظام موحد خشيةً من إصابة أي من أعضاء الكنيست الجديد بفيروس كورونا، حيث سُمح فقط لـ 3 أفراد بدخول القاعة لأداء اليمين، وبعد خروجهم تدخلت مجموعة أخرى بالعدد نفسه، وصولاً إلى انتهاء القسم.

وألقى الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الذي حضر المراسم خطاباً بحضور بولي إدلشتاين، رئيس الكنيست، وبيبي غانتس، زعيم حزب أزرق- أبيض المكلف بتشكيل الحكومة المقبلة، وبنيامين نتياهو، زعيم الليكود، فيما شاهد الخطاب الأعضاء الآخرون عبر خدمة الفيديو كونفرانس. وشدد ريفلين على ضرورة أن يتم تشكيل حكومة تخدم الجمهور الإسرائيلي وتنتهي معاناتهم، وتمنع إجراء انتخابات رابعة، مجدداً اقتراحه بإمكانية تشكيل حكومة بالتناوب بين نتياهو وغانتس.

وأشار إلى أن الجمهور الإسرائيلي يشعر بالقلق من تطور الوضع السياسي، وكذلك الصحي مع انتشار فيروس كورونا، قائلاً: "اعطوا هذا الشعب حكومة جيدة". ودعا إدلشتاين، الذي يسعى حزب أزرق- أبيض لاستبداله، إلى تشكيل حكومة طوارئ وطنية لمواجهة فيروس كورونا.

وقال: "الجمهور يريد حكومة طوارئ تستمع إليه، ويثق بها، حكومة تعالج المشاكل الخطيرة، خاصة أزمة كورونا"، مشيراً إلى أنه دعا باستمرار إلى تشكيل حكومة وحدة واسعة تضم الجميع.

وينص المشروع الأول على منع نتياهو من رئاسة الوزراء في ظل توجيه لوائح اتهام ضده، والثاني أنه لا يسمح لأي عضو كنيست مقدم ضده لوائح اتهام تفويضه بتشكيل الحكومة، والثالث تحديد ولاية أي رئيس وزراء فقط لفترتين متتاليتين. وتم تقديم المشاريع على رغم من لقاء فرق التفاوض بين أزرق - أبيض، والليكود، لمحاولة التوصل لاتفاق لتشكيل حكومة وحدة.

القدس، القدس، 2020/3/16

١٦. "إسرائيل" تفكك شبكة تهريب أسلحة إلى الضفة الغربية

رام الله: أعلنت السلطات الإسرائيلية أمس، اعتقال شبكة تهريب أسلحة من إسرائيل إلى الأراضي الفلسطينية. وقال الناطق بلسان الشرطة إنه تم اعتقال كثير من الجنود الإسرائيليين النظاميين والمسرحيين وكذلك المدنيين، للاشتباه بتعاونهم في تجارة الذخيرة والأسلحة النارية التي وصلت في نهاية المطاف إلى الأراضي الفلسطينية.

وقد جرى التحقيق في العملية التي أطلق عليها «إخوة السلاح» لدى الوحدة المركزية «منطقة النقب» والجيش الإسرائيلي، وتم خلاله اعتقال 21 شخصاً. وظهرت أثناء التحقيق، شكوك بوجود شبكة تهريب للأسلحة تتألف من جنود إسرائيليين ومدنيين. وفي حادثة منفصلة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أحبطت قوات الأمن تهريب 4 آلاف عيار ناري من فئة 56.5 ملم عندما اقتحمت سيارة نقطة تفتيش وأوقفت من قبل الشرطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/17

١٧. يهود شرفيون يعتدون على يهودي هندي ظنوه صينياً

تل أبيب: أفادت مصادر في الشرطة الإسرائيلية، بأن فيروس كورونا بدأ يثير أعصاب المواطنين، ويرفع من نسبة العنف والعنصرية. وأشارت إلى أن مواطنين من طبريا (المدينة التي يسكنها بالأساس يهود شرفيون)، اعتدوا على مواطن يهودي آخر من أصول هندية، لاعتقادهم أنه سائح أو عامل صيني يتجول بحرية بين الناس، ليصيبهم بالفيروس. وقد أشبعوه ضرباً، وهو لا يفهم لماذا يفعلون ذلك. فقط عندما راح يصيح باللغة العبرية، أدركوا خطأهم. ونقلوه إلى المستشفى وهربوا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/17

١٨ . 3,700 جندي إسرائيلي سيقون في قواعدهم لمدة شهر

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- ذكر متحدث باسم جيش الاحتلال، اليوم الاثنين، أن 3,700 جندي إسرائيلي سيقون في قواعدهم العسكرية. وأوضح المتحدث، إن هؤلاء الجنود سيقون لمدة شهر، وسيتم يوميًا إجراء فحوصات لهم للتأكد من عدم إصابة أي منهم بفيروس كورونا. وأشار إلى أنه تقرر إبقاء الجنود في القواعد ضمن إجراءات العزل والقيود التي تم فرضها للحد من انتشار الفيروس. وتقرر تأجيل عملية التجنيد الجديدة إلى شهر آب/ أغسطس المقبل. وتبين من الأعداد الجديدة للمصابين بفيروس كورونا في إسرائيل، أن هناك حالة لجندي وآخر لموظف في وزارة الجيش.

القدس، القدس، 2020/3/16

١٩ . 6,500 رحلة جوية إسرائيلية ألغيت وخسائر أولية بمليار شيكل

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة - ذكرت هيئة المطارات الإسرائيلية، اليوم الاثنين، أن 6,500 رحلة جوية ألغيت منذ بدء الأزمة الحالية في منتصف شباط الماضي، وحتى هذا اليوم. وأوضحت أن 34 شركة طيران من دول مختلفة تعمل حاليًا بالحد الأدنى في "مطار بن غوريون"، حيث وصل انخفاض النشاط داخل المطار لما يزيد على 60% عن وضعه الطبيعي. وانخفض عدد المسافرين بنحو مليون ونصف، وسط توقعات بزيادة الأعداد على مختلف الأصعدة. وأشارت إلى أن الخسائر الأولية لإغلاق المتاجر المعفاة من الرسوم الجمركية التي تضررت بها هيئة المطارات وصلت مبدئيًا إلى مليار شيكل، وسط توقعات أن تصل إلى 8 مليارات شيكل.

القدس، القدس، 2020/3/16

٢٠ . وزارة الصحة الإسرائيلية تعلن عن ارتفاع عدد الإصابات بكورونا إلى 298

أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية عن تسجيل حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد ليصل العدد الكلي للمصابين في البلاد إلى 298، بالإضافة إلى 39 إصابة في الضفة الغربية المحتلة، فيما تدرس الوزارة توصية السلطات بمطالبة المواطنين التزام المنازل والامتناع عن الخروج إلا لحالات الضرورة.

وأوضحت الوزارة في بيان صدر عنها أن من بين المصابين 281 شخصًا بحالة طفيفة و 9 أشخاص بحالة متوسطة وقدّرت أربع حالات بالخطيرة، فيما تماثل أربعة مصابين إلى الشفاء.

وذكرت أن المستشفيات الإسرائيلية تستقبل في هذه الأثناء 200 مصاب، فيما تستعد لتسير 7 حالات، فيما يخضع 45 مصابا إلى العلاج المنزلي، فيما تدرس حالات 42 مصابا للنظر في تحويلهم للعلاج المنزلي أو توزيعهم على المستشفيات.

يأتي ذلك فيما يصر المسؤولون في وزارة الصحة على ضرورة تعطيل تام للنشاط الاقتصادي، وإغلاق كامل لمرافق الدولة ووقف العمل بالمواصلات العامة، وسط ترجيحات بأن تشهد البلاد ذروة انتشار الوباء بعد شهر ونصف الشهر، ليتم تسجيل نحو 100 إصابة جديدة يوميًا.

عرب 48، 2020/3/16

٢١. أزمة كورونا: ارتفاع الاستهلاك 17.9% إثر التهاافت على المتاجر

أفادت معطيات بأن مبيعات السلع، وخاصة الغذائية، في الأسبوع الأول من شهر آذار/مارس الحالي، ارتفعت بنسبة 17.9% قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي، حسب معطيات نشرتها شركة المعلومات الاستهلاكية "ستورنكست". ويأتي هذا الارتفاع إثر التهاافت على شبكات التسويق والمحال التجارية تحسبا من تعطيل المرافق الاقتصادية بسبب انتشار فيروس كورونا، ورغم البيانات الرسمية بأنه لن يكون هناك نقصا لهذه السلع في الأسواق.

عرب 48، 2020/3/16

٢٢. 45 مليار شيكل خسائر "إسرائيل" بفعل "كورونا"

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - تشير تقديرات إسرائيلية، نشرت الليلة الماضية، إلى أن الأضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالاقتصاد الإسرائيلي وصلت أو ستصل في غضون أيام إلى 45 مليار شيكل، بفعل انتشار فيروس كورونا.

وبحسب تلك التقديرات التي أعدها مختصون بالشأن الاقتصادي في إسرائيل، فإن الإجراءات المتبعة والتي أعلن عنها أيضًا الليلة الماضية بشأن خفض عمل القطاع الخاص بـ 70%، وإعلان حالة الطوارئ في القطاع العام، ستزيد من الخسائر الاقتصادية. وأشار المختصون - كما نقلت قناة 12 العبرية عنهم - إلى وجود انخفاض في قيمة الناتج المحلي، وكذلك العالمي الذي يؤثر على إسرائيل أيضًا.

القدس، القدس، 2020/3/16

٢٣ . منظمة إسرائيلية: تل أبيب توظف "الكارثة" في قمع الفلسطينيين

صالح النعامي: اتهمت منظمة حقوقية في تل أبيب، إسرائيل، باستغلال ذكرى الأحداث التي تعرض لها اليهود على أيدي النازيين عشية الحرب العالمية الثانية وفي أثنائها، في تسويق قمع الشعب الفلسطيني.

وقالت منظمة "بتسيلم" التي تُعنى بمتابعة أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في بيان، إنّ إسرائيل تستغل باستخفاف تام "التجربة الأليمة" التي مرّ بها اليهود في أوروبا في أربعينيات القرن الماضي من أجل تبرير إفلاتها من العقاب على الجرائم التي ترتكبها ضد الفلسطينيين.

ونقلت صحيفة "ميكور ريشون"، اليوم الاثنين، عن المنظمة قولها إن الصلاحيات الممنوحة لمحكمة الجنايات الدولية تؤهلها للنظر في جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة والضفة الغربية. وحسب المنظمة، فإنه بخلاف ما يدعيه المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، بأنّ ليس من حق المحكمة الدولية محاسبة إسرائيل على جرائمها في الأراضي المحتلة، فإن الواقع القانوني لهذه الأراضي وطابع ما ارتكب من جرائم يمنح المحكمة الحق في محاسبة إسرائيل. ودعا إبعاد هيئة المحكمة الدولية إلى قبول موقف المدعية العامة، فاتو بنسودا، التي قالت إن ما ارتكبه إسرائيل يمنح المحكمة الحق في التحقيق في ما نسب إليها من جرائم، مشيراً إلى أن وظيفة محكمة الجنايات الدولية منذ الحرب العالمية الثانية تتمثل بحماية الشعوب والمجموعات التي تتعرض لجرائم الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/16

٢٤ . عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين صباح اليوم الإثنين، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال التي واصلت إبعاد العديد من المقدسين عن المسجد والبلدة القديمة لدورهم في توزيع نشرات توعوية للوقاية من فيروس "كورونا". وأفادت دائرة الأوقاف أنّ عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى صباح اليوم، ونظموا جولات استفزازية في ساحات المسجد، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم. ونبهت إلى أنّ المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية بحماية قوات الاحتلال التي انتشرت في المكان.

وأطلق نشطاء مقدسيون تحذيرات من استغلال الاحتلال خطة الطوارئ الصحية المعلنة في المسجد الأقصى، للحيلولة دون انتشار وباء كورونا في صفوف المصلين، وقرار دائرة الأوقاف الإسلامية بإغلاق المصليات المسقوفة لتنفيذ مخططات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/16

٢٥. الاحتلال يقيم جداراً إسمنتياً يفصل بين بلدي صور باهر والشيخ سعد بالقدس

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: شرعت السلطات الإسرائيلية، في إقامة جدار إسمنتي، جنوب شرقي مدينة القدس الشرقية، توطئة لإقامة شارع يصل بين مستوطنات إسرائيلية. ويفصل الجدار الجاري تشييده، بلدي الشيخ سعد وصور باهر، الفلسطينيتين عن بعضهما البعض، رغم أنهما بمحافظة القدس.

وقال راسم عبيدات، الناشط والمحلل السياسي من منطقة جبل المكبر، لوكالة الأناضول "شرعت جرافات بلدية الاحتلال في منطقة جبل المكبر، بإقامة هذا الجدار العنصري". وأشار إلى إن الجدار يمهّد لإقامة شارع مضيء "هذا الشارع يصل المستوطنات من غيلو مروراً بجفعات هامتوس وهار حوماه، وصولاً إلى معاليه أدوميم شمال شرق مدينة القدس، ويخترق مدينة القدس في منطقة أبو ديس من خلال نفق".

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/3/16

٢٦. الاحتلال يهدم 3 منازل قيد الإنشاء في "كفر قاسم"

هدمت جرافات لجان التنظيم والبناء التابعة للاحتلال، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال ثلاثة منازل في قرية كفر قاسم صباح اليوم الإثنين، بحجة البناء دون تراخيص. واقتحمت قوات الشرطة المدينة وحاصرت 3 منازل قيد الإنشاء لعائلة بسام طيبة، ومنعت من السكان التوافد إلى المنطقة، فيما شرعت الجرافات بهدم المنازل. يذكر أن عملية هدم المنازل تمت، فيما صادقت لجنة التنظيم والبناء المحلية في كفر قاسم في نهاية شباط/فبراير الماضي، على إيداع الخارطة التفصيلية المقترحة للمنطقة الشرقية الحدودية لكفر قاسم وإقامة 1,470 وحدة سكنية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/16

٢٧. "العربي الجديد": وفاة فلسطيني تحت التعذيب في معتقل للنظام السوري

جلال بكور: قُتل فلسطيني سوري تحت التعذيب في سجون النظام السوري ليرتفع عدد الضحايا تحت التعذيب في سجونهم إلى 618 لاجئاً فلسطينياً، بينهم أطفال ونساء، في حين حذر ناشطون من "خطر حقيقي" يحدق بمعتقلين فلسطينيين في سجون النظام تزامناً مع تفشي فيروس كورونا في المنطقة.

وذكرت مصادر من مخيم اليرموك لـ"العربي الجديد" أن "الرابطة الفلسطينية لحقوق الإنسان" كانت قد أعلنت في الرابع والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني عام 2014، مقتل ممدوح رحي خليفة تحت التعذيب برفقة أشخاص آخرين، وذلك بعد ستة أشهر من اعتقاله في منزله، إلا أنه وردت معلومات جديدة حالياً تؤكد وفاته تحت التعذيب، من دون تحديد تاريخها. وأوضحت أن النظام أبلغ عن "وفاة" ممدوح في السجون، ولم يسلم "جثمانه" لذويه، كما فعل مع غيره من مئات السوريين والفلسطينيين. بدورها، قالت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، اليوم الإثنين، إنها وثقت مقتل الفلسطيني السوري ممدوح رحي خليفة تحت التعذيب في سجون النظام السوري. وأوضحت أن ممدوح من سكان مخيم اليرموك جنوب مدينة دمشق، اعتقلته قوات النظام السوري خلال شهر مايو/ أيار 2014، إثر مصادمة منزله في حي كفر سوسة.

وفي الشأن ذاته قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" إن اللاجئين الفلسطينيين "ممدوح رحي خليفة" قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقاله بقرابة 6 أشهر. وقالت "مجموعة العمل" إن حصيلة ضحايا التعذيب في سجون النظام السوري من اللاجئين الفلسطينيين بلغت 618 لاجئاً بينهم أطفال ونساء.

وتشير "مجموعة العمل" في تقاريرها إلى أنها وثقت اعتقال النظام السوري 1,788 شخصاً، منهم 110 نساء، وذلك من عام 2011.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/16

٢٨. "هيئة الأسرى": الاحتلال يقر إجراءات جديدة في السجون

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية أقرت مجموعة من الإجراءات داخل السجون ومراكز التوقيف والمحاكم الإسرائيلية، تزامناً مع إعلانها حالة الطوارئ، في مواجهة فيروس كورونا. وأوضحت الهيئة أن سلطات الاحتلال قررت إلغاء كافة زيارات أهالي الأسرى وزيارات جميع المحامين، حتى إشعار آخر، كما قامت المحاكم العسكرية في عوفر وسالم

بتأجيل الملفات التي تحتمل التأجيل، وتمر بمرحلة المرافعة لمدة شهرين، مع إمكانية أن تدرس ظروف، كل حالة على حدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/17

٢٩. الأسرى الفلسطينيون يصعدون احتجاجاتهم ضد إجراءات الاحتلال

رام الله: قرر الأسرى الفلسطينيون، اليوم الاثنين، الشروع بخطوات تصعيدية، بدءاً من الجمعة، احتجاجاً على إجراءات تقليصية نفذتها إدارة سجون الاحتلال، ومن شأنها التأثير سلباً على خطوات مواجهتهم لفيروس "كورونا".

وقالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، في بيان، إن "الأسرى في معتقلات الاحتلال قرروا البدء بخطوات تصعيدية ضد إدارة السجون، بدءاً من يومي الجمعة والسبت المقبلين، رداً على إجراءات الإدارة بشطب أكثر من 140 صنفاً من كائنتين السجون". وأوضحت أن الأصناف التي تم شطبها تشمل مواد تنظيف وخضروات ومواد غذائية، كالليمون والأفوكادو والبهارات والمواد الغذائية واللحوم، والعديد من المنظفات، كالصابون والشامبو".

قدس برس، 2020/3/16

٣٠. الاحتلال يعتقل 12 ويقرر إبعاد 4 عقمو مساجد وكنائس ووزعوا نشرات عن "كورونا"

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 2020/3/16، من القدس، عن سعيد عموري، أن الشرطة الإسرائيلية، اعتقلت مساء الإثنين، 12 شاباً فلسطينياً قاموا بتعقيم مساجد وكنائس ومؤسسات أخرى في مدينة القدس المحتلة، لمواجهة تفشي فيروس "كورونا"، بحسب شهود عيان.

وقال الشهود للأناضول إن عناصر من جهاز المخابرات التابع للشرطة الإسرائيلية اعتقلت 12 شاباً فلسطينياً في عدد من أحياء بلدة القدس، بعد قيامهم تطوعاً بتعقيم مؤسسات ومرافق، بينها مساجد وكنائس في القدس، ضد كورونا. وأضافوا أن عناصر المخابرات الإسرائيلية صادرت المعدات التي استخدمها الشباب في تعقيم تلك الأماكن، التي تشهد إقبالاً من سكان القدس.

ولم يتسن على الفور معرفة سبب الاعتقال تحديداً.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2020/3/16، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، أبعدت اليوم الإثنين، أربعة مقدسيين عن البلدة القديمة بالقدس المحتلة لمدة أسبوعين، بحجة "خرق السيادة الإسرائيلية في القدس لتوزيعهم نشرات عن فيروس "كوفيد-19" كورونا المستجد. وأفادت مصادر محلية، بأن سلطات الاحتلال لاحقت ومنعت جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية من توزيع نشرات توعوية حول

فيروس كورونا وطرق الوقاية منه وأعراض المرض والحجر المنزلي. وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة من متطوعي الإغاثة أثناء توزيعهم البوسترات في شارع الواد بالقدس القديمة، كما استدعت ناصر مجموع منسق النشاطات في الإغاثة الطبية للتحقيق معه، وأفرجت عنهم بشرط الإبعاد عن القدس القديمة لمدة 14 يومًا.

٣١. الاحتلال يفرض قيودًا جديدة على الأراضي الفلسطينية

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: أقرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، قيودًا جديدة على الأراضي الفلسطينية بحجة الحد من انتشار فيروس كورونا. وبحسب القرار الذي وقع عليه نفتالي بينيت وزير الجيش الإسرائيلي، فإنه لن يُسمح بدخول العمال والتجار الفلسطينيين إلى المناطق الإسرائيلية، إلا لمن يعملون في قطاعات الاقتصاد الأساسية مثل الصحة والزراعة والتمريض والبناء، وهم ممن يملكون تصاريح وافق عليها جهاز الشاباك. (ما يعني تقليص أعداد العمال).

وسيسمح للعمال البقاء داخل إسرائيل في فترة ما بين شهر إلى شهرين فقط، فقط ما يتحدد من قبل الجهات المختصة لكل تصريح. وسيتواصل فرض الإغلاق على الأراضي الفلسطينية حتى إشعار آخر.

وأشار القرار إلى أنه سيسمح بإدخال البضائع للضفة الغربية، وسيتم إدخالها إلى قطاع غزة بشكل اعتيادي عبر معبر كرم أبو سالم، فيما سيكون حاجز بيت حانون "إيرز" مفتوحًا لحالات طارئة استثنائية.

القدس، القدس، 2020/3/17

٣٢. مستوطنون يقطعون عشرات الأشجار جنوبي الضفة

وكالات: قطع مستوطنون، عشرات أشجار الكرمة في منطقة «بيت اسكاريا» الواقعة وسط تجمع «غوش عتصيون» الاستيطاني المقام على أراضي المواطنين، جنوب بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، أمس الاثنين، بأن المستوطنين قطعوا 50 شجرة كرمة معمرة، تعود للمواطن محمود علي سعد. وأشار إلى أن المستوطنين وقوات الاحتلال يستغلون الظروف التي تمر بها محافظة بيت لحم، ويقومون بتقطيع الأشجار وتخريبها، مؤكداً أهمية تشكيل فرق حراسة. يذكر أنه خلال الأسابيع الثلاثة الماضية تم

تقطيع ما مجموعه 1,200 شجرة زيتون وكرمة في أراضي بلدة الخضر وقرية وادي فوكين في محافظة بيت لحم.

الخليج، الشارقة، 2020/3/17

٣٣. المحكمة العسكرية في لبنان تطلق سراح العميل لـ"إسرائيل" عامر فاخوري

بيروت- أ ف ب: أصدرت المحكمة العسكرية في لبنان، الاثنين، قرارا بإطلاق سراح "عامر فاخوري"، القائد في مليشيا "الحد"، التي عملت مع الاحتلال الإسرائيلي جنوب البلاد. وقضى قرار المحكمة بكفّ التعقبات عنه، من جرم تعذيب سجناء في معتقل الخيام، وتسببه بوفاة اثنين منهم، لأن هذا الجرم سقط بمرور الزمن العشري، وقررت إطلاق سراحه فوراً، ما لم يكن موقوفاً بقضية أخرى. من جهته ندد حزب الله بـ"الضغوط والتهديدات الأمريكية سرا وعلانية؛ لإجبار لبنان على إطلاق سراح" الفاخوري، واصفا القرار بأنه "خاطئ" و"مشؤوم" و"يدعو للأسف وللغضب والاستنكار".

موقع "عربي 21"، 2020/3/17

٣٤. 63 نائباً أمريكياً يوقعون رسالة ضد عمليات الهدم الإسرائيلية لمنازل الفلسطينيين

رام الله: وقع 63 عضو كونغرس أمريكي على رسالة موجهة لوزير خارجيتهم، مايك بومبيو، تدعو الإدارة الأمريكية للعمل على وقف هدم بيوت الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية، ووقف تهجير الفلسطينيين، ورفض أي تمويل من قبل الولايات المتحدة ليستخدم لتنفيذ عمليات الهدم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/17

٣٥. الأونروا تجهز عددا من مدارسها في غزة لاستقبال مرضى "الجهاز التنفسي" بسبب "كورونا"

غزة - الأناضول: قال عدنان أبو حسنة، المتحدث الإعلامي باسم وكالة الأونروا بغزة، أنه سيتم تجهيز مدرسة واحدة بجانب كل عيادة، لتقديم الخدمات الطبية لمرضى الجهاز التنفسي؛ والذين تتشابه أعراض مرضهم مع أعراض الإصابة بفيروس كورونا. وبيّن أن الوكالة تحرص على تقديم الخدمات الطبية لتلك الفئة المريضة، بعيداً عن المرضى الآخرين، المتواجدين داخل عيادات الوكالة؛ ضمن الإجراءات الوقائية المتبعة".

القدس العربي، لندن، 2020/3/16

٣٦. «كورونا» والسياسة في إسرائيل

نبيل عمرو

تزامن رعب «كورونا» مع الأزمة الخانقة التي تعاني منها إسرائيل بسبب العجز عن تشكيل الحكومة رغم 3 انتخابات عامة في أقل من سنة.

ولا غرابة في أن نرى شبح «كورونا» يوجّه الحياة السياسية في إسرائيل ويفرض نفسه على خيارات اليمين واليسار على حد سواء.

أبلغ تعبير عن السطوة السياسية لـ«كورونا» تلك الطرفة التي انتشرت في إسرائيل على نطاق واسع، وتقول: «ما المشترك بين (كورونا) والعرب؟». الجواب: «كلاهما ينبغي عزله».

هذه الطرفة تلخص الانقسام في مواقف القوى السياسية وتوجهاتها، وهو انقسام عمودي بين طرفين متساويين تقريباً في الحجم والنفوذ. مؤلف الطرفة يتبنى الاندماج العربي في كل مكونات الدولة العبرية، ويسخر من النصف الآخر الذي يعدّ العرب مثل «كورونا» ولا حل لهم إلا بالعزل. ذلك على مستوى كيفية التعامل مع مليوني عربي في إسرائيل، نجحوا في تطوير نفوذهم داخل الحياة السياسية ليصبحوا القوة الحزبية الثالثة في الدولة.

الانقسام حول هذه المسألة صار القضية الداخلية الأهم والأكثر تداولاً في النقاش العام، فلأول مرة منذ تأسيس الدولة العبرية في منتصف القرن الماضي يقع حجر من العيار الثقيل على سطح الماء الرائد؛ ذلك أن إسرائيل عاشت على نظام تداولٍ للسلطة معقّم ضد التأثير العربي.

كان الوسط العربي مجرد ملحق ثانوي في النظام، وها هو الآن في زمن «كورونا» والاستعصاء الحكومي؛ يدخل إلى مركز الأزمة، وإذا كان لا بد من تعديل على الطرفة البليغة؛ فبالإمكان القول إن «(كورونا) قد يُعزل؛ أما العرب فيستنتشرون ويتسع نفوذهم أكثر».

والانقسام داخل حدود النظام الإسرائيلي له امتداداته عند الجزء الآخر من الظاهرة الفلسطينية، حيث السياسة غير المنطقية في التعامل مع الجار الأقرب من جيران المحيط العربي الواسع... الإسرائيليون في الصيف؛ حيث الحرائق تشتعل في الغابات، يستقبلون أفواج الإطفائيين الفلسطينيين، وحين تتم عملها تتلقى السلطة رسالة شكر على دورها البناء.

وحين تظهر أول حالة «كورونا» في الضفة الغربية تنشط قنوات الاتصال والتعاون بين الجانبين وبحماس إسرائيلي منقطع النظير.

وفي زمن «كورونا»، انتبه الإسرائيليون إلى أن التداخل في الحياة مع جيرانهم الأقرب بلغ مستوى من العمق والاتساع يجعل من المستحيل عزله عن الحياة العامة بكل تفاصيلها، فتكثر الإحصاءات الدقيقة عن عدد العمال الفلسطينيين الذين لا غنى عنهم في إدارة العجلة الاقتصادية للدولة العبرية،

ويرتفع منسوب المقالات التي تتحدث عن فشل الجدار في الحد من دخول آلاف الفلسطينيين إلى إسرائيل، وتزداد كذلك المقالات التحذيرية من فداحة الخطر الناجم عن طريقة الحكومة في التعامل مع غزة، ذلك أن القطاع دجاجة تبيض ذهباً على الصعيد الاقتصادي؛ حيث معدل الشاحنات الضخمة المليئة بالبضائع الإسرائيلية يصل في بعض الأيام إلى أكثر من ألف... دون انقطاع حتى في أشد أوقات الحصار، وفي الوقت ذاته هو مصدر الخطر الأمني الدائم الذي لا حل له، منذ أن وُجدت إسرائيل وُجدت غزة وُجدت القضية.

وإذا كانت «الحاجة أمّ التنازلات»، وهذا هو التفسير الوحيد للضعفاء وحين يتنازلون أمام الأقوياء، فإن «كورونا» و«الحرائق» و«القائمة المشتركة» و«غزة»؛ وكما يقول كاتب إسرائيلي مهم، ينبغي أن تدفع بإسرائيل هذه المرة إلى التنازل.

والتنازل لا بد من أن يكون مزدوجاً؛ داخل إسرائيل ينبغي التوقف عن وصف العرب بـ«كورونا» والتعامل معهم من وراء الكمامات، والاعتراف بهم مكوناً حيويّاً يستحيل عزله أو مصادرة حقوقه. أما على مستوى الجوار؛ أي في الضفة وغزة، فالتعامل مع أكثر من 4 ملايين فلسطيني كما لو أنهم مشروع استثماري خدماتي ومصدر دخل بلا رأسمال، فهذا ما لا يمكن منطقياً أن يستمر؛ لأن الناس في الضفة وغزة لن يهدأوا قبل أن ينالوا حقوقهم السياسية التي هي وحدها ما يجعل التعايش مع إسرائيل أمراً ممكناً.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/17

٣٧. انتهازية غيلون وبعض الحقائق

د. فايز رشيد

ليس هناك أكثر من قادة الكيان الصهيوني انتهازية، فهم يذكرون ما يعتقدون أنه حقيقة، أو يكشفون أسراراً، وينسون الحقائق الأهم، فصهيونيتهم تظل هي الموجه لهم، وتصريحاتهم ليست صحة ضمير بالتأكيد، وإلا لقالوا الحقائق كما هي.

كمثال على ما قلناه نورد الآتي: رسم رئيس جهاز الأمن الداخلي «الإسرائيلي» الأسبق (شين بيت) كارمي غيلون وضعاً أسود لمستقبل «إسرائيل»، مشدداً على أن بعض الإرهابيين اليهود (لم يقل كلهم!) لم يعودوا يعملون في الخفاء. جاء ذلك في مقابلة أجرتها معه الصحفية أريانا ميلاميد نشرتها صحيفة «هآرتس» (الأربعاء 11 آذار/ مارس الحالي). قال غيلون: «إن مستقبل (إسرائيل) سيكون (إما سيئاً أو سيئاً للغاية)». مستطرداً «إننا إذا تبيننا خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط، فإنها بذلك ستطلق العنان لعقيدة دينية يمينية متطرفة ستشعل الفوضى العارمة في

(إسرائيل)». وأضاف «في غضون الأشهر أو السنوات القليلة المقبلة، سيحدث حتماً هجوم إرهابي مرعب على كنيسة السيّدة العذراء بالقدس القديمة». من وجهة نظره، فإن الاعتداء على الأماكن المسيحية سيدفع الشين بيت لتطويق المشتبه فيهم من حركة «شباب قمة التل» والتحقيق معهم. للعلم، حسب موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية، تتألف حركة من يسمون ب «شباب قمة التل» من عناصر شبابية إرهابية متشددة وقوميين متطرفين يهود ينشطون في بناء مواقع استيطانية من دون أساس قانوني في الضفة الغربية على مسمع ومرأى من رجالات «الشين بيت» وبمساندته. ويقول غيلون أيضاً: «من الممكن شن هجوم على كنيسة البشارة الكاثوليكية، وهي من أهم المعالم الدينية المسيحية في مدينة الناصرة، وهذا سيشعل نيراناً هائلة، وسيثير موجات جديدة من العداء المسيحي لليهود في العالم». للعلم، يعتبر غيلون أفضل رئيس أمني ل «الشين بيت» في تاريخ الكيان بسبب تمكن يغال عامير من اغتيال رئيس الوزراء الأسبق إسحق رابين في ال 4 من نوفمبر/ تشرين الثاني 1995.

وأوضح غيلون أن هناك سيناريوهين: «أحدهما سيئ، والآخر سيئ للغاية». فهو يعتقد أن هاجس البقاء في المسرح السياسي لطالما أزعج كل السياسيين في «إسرائيل»، مضيفاً أن نتنهاو رهن الدولة، ودفن الديمقراطية عندما رفض الذهاب إلى السجن. لذلك فإن السيناريو الأسوأ في أعقاب الانتخابات الأخيرة سيتمثل في تشكيل حكومة وحدة وطنية مؤلفة من نتنهاو وبينني جانتس زعيم حزب «أزرق أبيض». ومضى إلى القول: إن «(الإرهابيين اليهود) لم يعودوا يعيشون على الهامش، (ولم يعودوا أعشاباً برية ضارة)، كما كان يطلق عليهم بعض الجمهور أحياناً»، منوهاً بأنه عندما اكتشف أمر الحركة اليهودية السرية، بعد سلسلة من الهجمات التي تعرض لها الفلسطينيون في ثمانينات القرن الماضي، كان هناك 12 ألف مستوطن في الأراضي (الفلسطينية)، أما اليوم، فهناك خمسمئة ألف. وكشف الرئيس الأسبق ل «الشين بيت» عن أنه ما من نائب عام في «إسرائيل» سمح بالتحقيق مع الحاخامات المتطرفين ومحاكمتهم على ما تتطوي عليه تصريحاتهم من خطر داهم، وتأثيرها في تلامذتهم، وأقر بأن الجهاز الذي كان يرأسه أخطأ في تعامله مع أولئك الحاخامات.

ولا يتوقع غيلون أن يظل الهدوء سائداً في «إسرائيل» خلال الأربعين سنة القادمة، مشيراً إلى أن مطلق حكومة «إسرائيلية» تفعل كل ما في وسعها لإخفاء الحقيقة. من جهة أخرى أشارت الصحفية التي أجرت المقابلة إلى أن غيلون وبنيامين نتنهاو كانا ينتميان في شبابهما لمجموعة معسكر عمل للشباب يسمى «مناضلون من أجل الحقوق اليهودية». بمعنى آخر هو عضو منظمة إرهابية صهيونية مارست المواقف ضد الفلسطينيين.

هذه المرّة يحاول رئيس «الشين بيت» الأسبق أن يبدو كأنه يدافع عن الأماكن الدينية المسيحية، وهو مؤلف كتاب يسيء للسيد المسيح! تصوروا هذا التناقض! لم يتحدث غيلون عن عنصرية بلده ولا فاشية الحكم ولا اليمين فيه، ولا عن دعوة الحاخامات إلى قتل العرب، إنه فقط يقول كلاماً عاماً عن بعض الحقائق الصهيونية في كيانه، لكن تصريحاته أكثر من كاذبة وانتهازية في جوهرها.

الخليج، الشارقة، 2020/3/17

٣٨. سريلية فلسطينية: التطبيع في زمن «صفقة القرن»!

حيدر عيد

لا غرابة في أن يعود سؤال التطبيع إلى الواجهة بقوة، مرة أخرى بعد الإعلان عن «صفقة القرن» التصفوية في واشنطن. فالصفقة تعتمد أساساً على قبول العالم العربي الرسمي بمشروع الاستعمار الاستيطاني على أرض فلسطين التاريخية، وما يعنيه ذلك من قبول تامّ بتجليات هذا المشروع من احتلال وتطهير عرقي ممنهج ونظام أبارتھيد، بل التمهيد العملي للتخلص من الشعب الفلسطيني، إما من خلال حشر جزء منه في معازل عرقية ضيقة، وحشر جزء آخر في معسكرات اعتقال محكمة الإغلاق، أو عبر قبول البعض منه بمرتبة مواطنين/ات من درجة الثالثة، ونسيان ما تبقى في المنافي. كل ذلك يتطلب انصياعاً كاملاً لعقلٍ مستعمر يؤمن أنّ «الحوار بين الطرفين» غير المتكافئين ممكن، بل ضروري، من أجل تحقيق «حلم الاستقلال» على جزء فسيفسائي من أرض فلسطين التاريخية.

تحقيق يتطلب بالضرورة عودة «الطرفين» إلى مائدة المفاوضات. أي توفير ورقة التوت لما تمارسه إسرائيل من مصادرة آلاف الدونمات من أراضي الضفة الغربية، والاستمرار في بناء الجدار العنصري، وحصار غزة الإبادي، إضافة إلى القبول بيهودية الدولة والتخلي طواعية عن حق عودة ملايين اللاجئين إلى القرى والمدن التي طهروا منها عرقياً، وصولاً إلى التخلي الكامل عن هوية الشعب الفلسطيني كشعب في تجسيد وقح لأسطورة عدم وجود شيء اسمه شعب فلسطيني.

أصبح من الواضح، الآن، أن «التنازلات» الفلسطينية المطلوبة، هي القبول ضمناً بما تفعله إسرائيل على الأرض من تغيير للحقائق في ظل حكومة تميّزت بفاشية غير مسبقة، وعنصرية تحطّت بمراحل نظام الأبارتھيد الجنوب أفريقي، الذي يرقد في مزابل التاريخ بسبب رفض القيادات الجنوب أفريقية والمجتمع الدولي القبول بأكثر مما يُقدم للطرف الفلسطيني.

وعلى الرغم من خطورة كل ما سبق، تستمر اللقاءات العربية والفلسطينية مع الطرف الإسرائيلي. بل إن بعض الذين قاموا بهذه اللقاءات يجادلون في أنّ تعريف التطبيع لا ينطبق عليها، وأنها تأتي في

إطار «الاشتباك» مع إسرائيل، ومحاولة التأثير على الرأي العام الذي يميل بشدة نحو اليمين والفاشية. بل إنَّ البعض جادل بأنَّ ما يفصل «التطبيع» عن المقاومة هو شعرة. ومن الطبيعي أن تُدلي اللجنة الوطنية - القيادة الفلسطينية لحركة المقاطعة العالمية وأكبر تحالف لقوى واتحادات ومنظمات وشبكات المجتمع الفلسطيني - بدلها من خلال إدانة واضحة لهذه اللقاءات التي اعتبرتها تطبيعية. كذلك، دعت إلى «تصعيد الضغط الشعبي السلمي من أجل التنفيذ الفوري لقرارات المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا، الداعية لفك الارتباط مع الاحتلال». قامت اللجنة، أيضاً، بالتذكير بأنَّ «التطبيع يتناقض جوهرياً مع نضالنا من أجل التحرر الوطني والعودة وتقرير المصير. ويعي شعبنا خطورة التطبيع كذلك كسلاحٍ يستخدمه المستعمرون [يكسر الميم] لاستعمار عقول المستعمرين [بفتح الميم] لتذويت الهزيمة والقبول بالاستعمار كقدر محتوم، وكجسر للتطبيع مع الأنظمة الاستبدادية العربية من المحيط إلى الخليج».

إنَّ الوضع الراهن يتطلب التذكير بأنَّ فلسطين الآن، تختلف عن فلسطين التسعينيات. تمَّ ترسيخ ثقافة مقاومة جديدة - قديمة، تأخذ في الاعتبار حقيقة واضحة وضوح الشمس، ألا وهي أننا في حالة اشتباك مستمر مع احتلال استيطاني ذي طبيعة عنصرية وإبادية في الوقت ذاته. بالإضافة إلى كلِّ أشكال المقاومة الشعبية وغيرها، انطلقت حركة المقاطعة بشكل تدريجي ومتصاعد، حين شهد عام 2004 انطلاقة الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل. كما شهد عام 2005 صدور نداء مقاطعة إسرائيل، وسحب الاستثمارات منها، وفرض العقوبات عليها (BDS)، والذي يتمحور حوله إجماع فلسطيني غير مسبوق. ثمَّ جاء عام 2007، ليكون عام الإعلان عن تأسيس اللجنة الوطنية للمقاطعة. وهنا، يكمن الفارق بين التسعينيات من القرن الماضي، وإنجازات القرن الحالي على صعيد المقاطعة، وهو أمر أصبح غنياً عن التعريف، إلا أنه لا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ تسعينيات القرن الماضي، أيضاً، شهدت عقد «اتفاقية أوسلو»، التي مهّدت لصفقة 2020 التصفوية. من المؤسف أنه، وفي الوقت الذي تُبذل فيه جهود جبارة للعمل على عزل دولة إسرائيل ومؤسساتها المتواطئة عالمياً، والتصدي العملي للصفقة التصفوية، نجد من يصرَّ على تقويض المقاطعة من خلال أفعال تطبيعية صارخة في مجالات عدّة. وكما أوضحت بيانات اللجنة الوطنية للمقاطعة في هذا الخصوص، فإنَّ الخطر الذي تشكّله الممارسات التطبيعية، هو أنها تعطي إسرائيل ورقة التوت التي تستخدمها لتغطية جرائمها.

كثيراً ما تُساق المبررات الواهية من قبل المطبّعين من منطلق أن «الطرفين»، أي المُستعمر والمستعمر، يجب أن يتعايشا معاً، وإن كان ذلك بدون تغيير شروط الاضطهاد، لأنّ موازين القوى لا تسمح بتغيير ثوري في الوقت الراهن. وهنا تكمن سريرية المشهد الفلسطيني!

إنّ الخطر الأكبر، الذي يُستخدم من قبل القوى الطبيعية، هو أن البراغمة السياسية تتطلب فهم الواقع الدولي، ولكن للأسف، من منظور المُضطهد. والواقع الدولي، من هذا المنظور، يرى أنّ الشعب الفلسطيني يتشكّل من السكان الواقعيين تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي، منذ عام 1967. وعليه، فإنّ شعبنا في أراضي 48 يُحذف من تعريف الشعب الفلسطيني. أضف إلى ذلك، أنّ حوالي نصف الشعب الفلسطيني يعيشون في الشتات نتيجة عملية التطهير العرقي التي مورست ضدهم/ن عام 1948 وبعدها، وجزء مهم من شعبنا في الوطن هم من اللاجئين.

إنّ إنهاء الاحتلال وحده لا يكفل الحقوق الأساسية لمعظم الشعب الفلسطيني، بل يحرم هذه الغالبية من حقّها غير القابل للتصرّف في ممارسة تقرير المصير. فقد أصبح التعريف السائد، منذ عام 1993، أنّ الشعب الفلسطيني يتكوّن من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، وأنّ النضال الفلسطيني يهدف، في المحصلة النهائية، إلى الحصول على «استقلال» هاتين البقعتين الصغيرتين، بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى ما بعد، أو داخل، حدود 1967. والأكثر خطورة في الوقت الراهن، أنّ لقب «شعب» يتمّ استخدامه لتعريف سكّان غزة، التي يعتبرها البعض «مناطق محررة»!. ولخلق حقائق على الأرض، قامت إسرائيل بالفصل الكامل بين هذه الفئات السكانية، ومنعت أي تواصل بينها، بشكل يفوق بمراحل ما فعلته قوات الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في القرن الماضي.

تكمن قوة نداء المقاطعة الفلسطيني - BDS، الذي أصدره في عام 2005 أكثر من 170 حزياً ونقابة ومؤسسة وحركة في المجتمع الفلسطيني، في استيعابه لتجربة النضال الفلسطيني الطويلة ودراسته للتجربة الجنوب أفريقية، وبالأخص مواجهة المجتمع الدولي بواجباته والشرعية التي يدعي أنه يقوم على أساسها. يطالب النداء بحقوق شعبنا الأساسية وأهمها: إنهاء الاحتلال الاستيطاني وتطبيق قرار الأمم المتحدة 194، الذي ينص على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى قراهم ومدنهم التي اقتلعوا وهُجروا منها عام 1948، وإنهاء القوانين والسياسات العنصرية الممأسسة ضد فلسطينيي/ات الـ48.

لقد أعاد نداء المقاطعة، النضال الفلسطيني ضد احتلال عسكري مباشر وتطهير عرقي ممنهج، وتفارقة عنصرية بغيضة، إلى أبجدياته التي كانت قد أصابها الكثير من العطب نتيجة مغامرات سياسية ضارة مرتبطة عضوياً باتفاقيات أوسلو. وبالتالي، تمّت العودة، ولسوء حظ النهج الأوسلوي

التطبيعي، إلى التعريفات الرئيسية التي لا تميّز فئة فلسطينية على حساب الأخرى، بل تصرّ على وحدة شعبنا في كلّ مكان ووحدة نضاله من أجل الحرية والعودة وتقرير المصير. لذا، يجب علينا مراجعة الكثير من الحسابات والأولويات، لأنّ غزة التي يتمّ صلبها على أسنان جرافة إسرائيلية، والضفة الغربية التي تختفي تدريجياً عن الوجود، والقوانين المغرقة في عنصريتها ضد فلسطينيي الـ48، واستمرار التطهير العرقي المُنهَج ضد شعبنا في القدس والأغوار، كلّها تحتمّ علينا تكثيف جهودنا الجماعية لعزل إسرائيل، بالضبط كما عُرل النظام العنصري في جنوب أفريقيا على الرغم من كل محاولات إنقاذه من قبل «الأصدقاء» ودعوتهم إلى «الحوار البنّاء». هذا النظام العنصري يرقد، الآن، في قاع مزيلة التاريخ، مع من حاول إنقاذه من مطبّعين أفرقة وغيرهم. لكن يبدو أنّ البعض منّا لم يستوعب أن ما هو على المحك، في زمن صفقة ترامب - نتنياهو، هي القضية الفلسطينية برمّتها: إمّا أن نكون أو لا نكون!

الأخبار، بيروت، 2020/3/17

٣٩. إسرائيل ليست بحاجة إلى حكومة طوارئ

يوسي بيلين

طالما واصل رئيس الوزراء نتنياهو في منصبه، لا مشكلة لديه لإغلاق جهاز التعليم، وإلزام العائدين إلى البلاد البقاء في العزل ولاتخاذ قرارات دراماتيكية أخرى. فوزاؤه ومستشاروه يعتقدون بأن خطوات معينة ضرورية لمنع انتشار وباء كورونا، ولا تلوح معارضة سياسية ذات مغزى تحتاج إلى الخطوات ذاتها (باستثناء انتقاد الإغلاق الفعلي للمحاكم، الذي أدى إلى تأجيل محاكمته، أو استخدام وسائل العثور). ولو كان بيني غانتس يتولى الآن المنصب لتلقى مشورات مشابهة ما كان ليصطدم بمعارضة أو رفض.

إن دعوة نتنياهو لإقامة حكومة طوارئ ليست واجبة جراء كورونا، لأن الحديث لا يدور عن خلاف جماهيري يشكك بشرعية أصحاب القرار، ويلزمهم (مثلما عشية حرب الأيام الستة) بدعوة رؤساء المعارضة إلى طاولة الحكومة.

لقد أقيمت حكومات الوحدة الوطنية في العالم، كلها تقريباً، في مواجهة عدو خارجي؛ حالة شاذة كانت هناك وهي إقامة حكومة كهذه في أثناء الحرب الأهلية في أمريكا (إدارة لينكولن الجمهوري ونائبه الديمقراطي جونسون)، أما في نيبال فقد أقيمت مثل هذه الحكومة قبل خمس سنوات على خلفية هزة أرضية شديدة. القاسم المشترك لكل حكومات الطوارئ هو الحاجة إلى إسناد جهات

مختلفة في المجتمع، فضلاً عن مؤيدي الحكومة، لخطوات متشددة، تستهدف إنقاذ حياة الناس أو تنطوي على خطر على حياة الناس.

لو قررت الحكومة أسبوعي عزل لكل العائدين من الخارج، حتى لو لم يكن هناك اشتباه بإصابتهم بالمرض، ولو أن عاصفة جماهيرية نشبت حول حقيقة أن اتخاذ حكومة غير منتخبة لقرارات سابقة.. لكان منطقياً أن يطلب رئيس الحكومة الانتقالية الأطول في تاريخنا من خصومه السياسيين الانضمام إلى الحكومة كي يمنحوا إسناداً لقراراته. استطلاعات أجريت في الآونة الأخيرة تظهر أن ليس هذا هو الوضع، وأن أغلبية أكثر من الثلثين من الجمهور مستعدون لقبول المحظورات والقيود التي فرضتها حكومة نتتياهو. طالما لم تقم حكومة جديدة تحظى بثقة الكنيست، فلا مانع من أن تواصل الحكومة الحالية معالجة الوباء. في اللحظة التي تقوم بها حكومة جديدة، ستنقل المسؤولية إليها. لقد بعث بنا نتتياهو إلى ثلاث حملات انتخابية لم يحقق في أي منها أغلبية، فقط لأن الحكومة الانتقالية تسمح له بمواصلة أداء مهامه حتى في أثناء محاكمته المرتقبة. ليس مفاجئاً أن نجده الآن يتمسك بكورونا كي يقيم حكومة برئاسته، برعاية المقاطعة. وهو لا بد كان يود أن يثبت وضعاً يكون فيه رئيس مثل هذه الحكومة، حتى بعد أن يخنقي الفيروس. ولكننا لسنا في 1967. الجيوش العربية لا تقف على بوابتنا، ولا يدور الحديث عن قرارات حاسمة يختلف فيها الشعب وتفترض أن يخرج غانتس ومعسكره عن جهودهما لتشكيل حكومة ضيقة ذات جدول أعمال أيديولوجي، أو حكومة تناوب يكون فيها غانتس الأول.

إسرائيل اليوم 2020/3/16

القدس العربي، لندن، 2020/3/17

٤٠ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/3/17